

"وَنَعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ" - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:00:00](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم

السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:00:20](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم ونحن في الصفة - [00:00:37](#)

يا فقراء المهاجرين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يحب

ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق - [00:00:53](#)

فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم يعني تخيلوا ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج على من خرج على اهل الصفة

او فقراء قال كما قال ابو هريرة رضي الله عنه واهل الصفة اضياف الاسلام - [00:01:09](#)

لا يأون على اهل ولا مال يعني ناس فقراء ما لهمش لا سكن ولا مال ولا اهل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاعدين في مكان

مظلل كده في مسجد في اخر مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:27](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام خرج على هؤلاء وده يبين الحديث ده يبين شرف تعلم القرآن وان الانسان يستثمر الاوقات لو انت عندك

وقت فاضي وقت فراغ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:43](#)

اه اه حث اهل الصفة اللي هم اصلا فقراء قال لهم قوموا اتعلموا قرآن فقال صلى الله عليه وسلم لهم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى

بطحان او الى العقيق - [00:01:58](#)

فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قاطع رحم يعني مين يحب يذهب الى هذه الاماكن الى هذه الاودية الى بطحان او الى

العقيقة وخاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحان والعقيق بالذكر - [00:02:12](#)

لانهما اقرب المواضع التي تقام فيها اسواق الابل الى المدينة. يعني فيها اسواق الابل فمين يحب يروح لبطحان او الى العقيق؟

فيأتي منه بناقتين كوماوين نقل الكوماء هي السنام بتاعها عالي ودي من انفس اموال العرب - [00:02:30](#)

في غير اثم يعني مش هيسرقها ولا قطع رحم يعني مش هيترب على اخذ الناقة قطيعة رحم يعني تروح تاخذ الناقة ببلاش

والناقة دي يعني زي العربية عندنا كده - [00:02:52](#)

مش ناقة واحدة مين يروح ياخذ جملين فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم دول مين؟ فقراء المهاجرين اهل الصفة

فقالوا يا رسول الله نحب ذلك اكيد يعني نحب ان احنا نروح - [00:03:08](#)

اه ناخذ الجملين في غير اثم ولا قاطع رحم فقال صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب

الله عز وجل خير له من ناقتين - [00:03:28](#)

وثلاث خير لهم من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل سبحان الله يعني لما الانسان يتأمل في المعنى ده هو النبي

عليه الصلاة والسلام بيكلم مين - [00:03:43](#)

بيكلم ناس يعني آآ ما قلهمش انتم قاعدين كده ليه روحوا آآ روحوا اضربوا في الدنيا واشتغلوا واعملوا واعملوا فلوس النبي عليه

الصلاة والسلام قال لهم قوموا تعلموا القرآن. ما دام انتم قاعدين في المسجد - [00:03:59](#)

افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ يغدو يعني يذهب الى بيت الله الى المسجد في وقت الغداة الصبح بدري فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين - [00:04:15](#)

يعني شوف انتم كان عندكم استعداد تذهبوا الى بطحان او الى العقيق هذه الاودية هذه الاودية القريبة من المدينة اللي فيها اسواق الابل عشان تجيب الجميلين النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك روح المسجد اتعلم - [00:04:36](#)

افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعداهن من الابل - [00:04:50](#)

سبحان الله! يعني كل ما تتعلم اية اية من كتاب الله كأنك خدت ايه؟ في ثواب الدنيا جمل واعزم من الجمل لا مش شرط في المسجد هو النبي عليه الصلاة والسلام ان كان المسجد هو مكان التعليم - [00:05:10](#)

لكن لو انت تصحى آآ من بعد الفجر كده الشروق تقعد كده تقرأ في كتاب الله وتسمع درس تفسير. الشاهد هو فضل تعلم اه القرآن.

ولذلك في الحديث اللي تقدم معنا لما النبي عليه الصلاة والسلام حديث عثمان رضي الله عنه في البخاري - [00:05:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال الراوي واقرأ ابو عبدالرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج ابو

عبدالرحمن في الشرح قال قال سعد بن عبيدة - [00:05:42](#)

واقراً ابو عبدالرحمن اقرأه. واقراً ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله رضي الله عنه. الناس يعني بدأ يعلمهم ابو عبدالرحمن السلولي هو

امام من ائمة القراء رحمه الله وبدأ يعلم الناس بعد لما سمع الحديث ده - [00:05:58](#)

بامرة عثمان الى ان انتهى اقرأه الناس الى زمن الحجاج ابن يوسف الثقفي ودي مدة طويلة جدا يعني لما تفتح مسلا اه ابن حجر

الذكر في في الفتح في شرح الحديث - [00:06:17](#)

قال ان هي تقريبا ما بين تمانيه وتلاتين سنة لاتنين وسبعين سنة يعني هو حاجة من ايه؟ يعني من مسلا من اربعين سنة لسبعين سنة

يعني اربعين خمسين ستين سبعين يعني دي المدة اللي جلس في المسجد يقرئ الناس يعلم الناس - [00:06:33](#)

طب ايه اللي حملة على على هذا العمل قال قال وذاك الذي اقعدي مقعدي هذا يعني هو ابو عبدالرحمن السلمي اه اه رحمه الله

بيقول ان اللي اقعدي مقعدي هذا اللي قعدي هنا عشان اعلم الناس هو الحديث ده - [00:06:53](#)

كان حديث واحد خيركم من تعلم القرآن وعلمه فقالوا هو ايه المراد بقوله رحمه الله آآ وذاك الذي اقعدي مقعدي هذا قال المراد

اقعدي لمقعدي يعني اللي خلاني اقعدي اعلم الناس القرآن. او - [00:07:14](#)

المعنى يعني هو بيقول ده اللي خلاني اوصل للدرجة العالية الرفيعة دي ده اللي خلاني اكون امام في وسط الناس اللي هو ايه؟ ان انا

ان انا اخترت ان انا اعلم الناس القرآن - [00:07:32](#)

ان انا اخترت ان انا ابذل حياتي لكتاب الله عز وجل وقيل انه اراد بقوله مقعدي هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل الذي حصل له مع

طول المدة يعني طول المدة في التعليم ببركة تعليمه القرآن الكريم للناس - [00:07:46](#)

تخيل كده ان واحد يسمع حديث يقعد من تقريبا من تمانيه وتلاتين لاتنين وسبعين سنة يعني يعني ده قعد قد ايه؟ نص عمره يعلم

القرآن فده شرف اي شرف لذلك احنا اه في في مجلس الليلة - [00:08:08](#)

محتاجين ان احنا نتأمل في هذه الايات. ليه احنا اخترنا الايات دي يعني ليه اخترنا الايات دي؟ اللي هيركز او اللي حافظ مثلا ايات آآ

سورة ال عمران اه اللي هيركز من بداية قصة غزوة احد من اول اية مية واحد وعشرين - [00:08:27](#)

اللي فاتح المصاحف معنا يتابع هتلاقي خلاص يعني بعد آآ بعد المقدمة السورة وذكر اخبار بني اسرائيل وقصة عيسى عليه السلام.

وبعدين هيبتي الكلام من اول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الى قوله تبارك وتعالى واذ غدوت من اهلك تبوأ -

[00:08:47](#)

المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وبعدين يذكر الله سبحانه وتعالى ايات تتكلم عن ايه عن غزوة احد وبعدين فجأة تلاقى

الكلام يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - [00:09:09](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم ايه

ده يعني اللي بيقراً المفروض ان هو يحس ان في حاجة - [00:09:29](#)

هي ايه ايه اللي نقل الكلام عن الربا وبعدين بعدها يرجع الكلام ثاني بعد المقطع اللي هو معنا. ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم

سنن. فسيروا في الارض فانظروا كيف - [00:09:44](#)

كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنئوا. رجع الكلام ثاني عن غزوة احد ايه الحكاية حد واخذ باله لحد

بقي ايه؟ لحد اية مية وتمانين ماشي - [00:09:59](#)

مركزين يا جماعة سيبكم بس في موضوع الناس اللي قاعدة لسه قاعدة مشغولة بالكتابة دي صحصحوا معنا شوية طيب ايه ايه

علاقة ده؟ ايه علاقة ده؟ الكلام عن الربا بغزوة احد - [00:10:21](#)

ما هو ممكن واحد دلوقتي يسأل يقول هو هو القرآن ليه انتقل الكلام عن ذكر غزوة احد؟ وتفصيل غزوة ده حصل واسباب النصر

واسباب الهزيمة ليه انتقل الكلام عن عن الكلام عن الربا؟ والكلام عن آآ المسارعة في الخيرات. والكلام عن الانفاق في سبيل الله.

والكلام عن والذين اذا - [00:10:37](#)

فعلوا فاحشة هنا هنا بقى امر مهم جدا ان احنا ننتبه آآ العلماء بدأوا يقولوا ايه ايه مناسبة الايات من اول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا

الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:11:00](#)

الهزيمة في احد كانت بسبب ايه يا جماعة الهزيمة في احد كانت بسبب ايه كانت بسبب الطمع في الدنيا باب الدنيا منكم من يريد

الدنيا اللي ايه في بعض العلماء قال - [00:11:24](#)

ان وجه الاتصال بين الايات دي واللي قبلها ان قبلها ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عن ايه؟ بيتكلم عن ان ربنا سبحانه وتعالى نصر

المؤمنين وهم ازالة ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. ذكر اسباب النصر - [00:11:45](#)

لما انتم كنتم آآ على مستوى عالي من التقوى والافتقار الى الله عز وجل والتذلل الى الله عز وجل ربنا نصركم وانهم انما نصرنا يعني

في يوم بدر بتقوى الله وامتنال الامر والنهي - [00:12:06](#)

طب ايه اللي حصل في احد؟ لما خالفوا الامر خذلوا في احد عند المخالفة والطمع في الغنيمة فربنا سبحانه وتعالى في الايات دي

حثهم على بذل المال ونفرهم حذرهم من الطمع - [00:12:25](#)

طب ايه ايه شر اكثر حاجة سيئة في طمع الانسان شر الطمع هو اكل الربا شر الطمع اكل الربا اضعافا مضاعفة عشان كده في بداية

الغزوة ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن ايه؟ اتكلم عن الربا - [00:12:45](#)

لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. ولذلك الشيخ السعدي قال كلام في غاية الجمال. ركزوا يا جماعة قال رحمه الله لما تقدم وعد الله

تعالى للمؤمنين بانهم ان صبروا واتقوا الايات اللي قبلها بصوا على الايات اللي قبلها - [00:13:05](#)

قال تعالى بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة منزلين منزلين طب هنا الايات

بتتكلم عن ايه؟ بتتكلم عن ان ان من اسباب النصر والمدد - [00:13:23](#)

معلش ان ربنا سبحانه وتعالى قال اذ تقولوا المؤمنون ان يمددكم ربكم بثلاثة الاف من ملائكة منزلين. بلى ان تصبروا وتتقوا

ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من - [00:13:51](#)

الملائكة مسومين. فالايات فيها ايه؟ ان تصبروا وتتقوا فكأن نفس الانسان ايه ابوة طب الشيخ سعد بيقول ايه؟ فكان النفوس

اشتاقت الى معرفة خصال التقوى التي يحصل بها النصر والفلاح والسعادة - [00:14:11](#)

مش ربنا بيقول بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يعني العدو يأتي آآ يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين

طب احنا عايزين بقى ايه؟ النصر ده. عايزين المدد من الملائكة. نعمل ايه؟ فكأن الانسان لما يسمع الايات دي انا عايز اعرف ايه هي

خصال التقوى - [00:14:31](#)

ايه هي اسباب النصر مين اللي ربنا سبحانه وتعالى ينصره مين اللي ربنا سبحانه وتعالى ينزل من اجله الملائكة تقاتل فاهمين كلام الشيخ قال فذكر الله في هذه الايات اهم خصال التقوى - [00:14:52](#)

التي اذا قام العبد بها فقيامه بغيرها من باب اولى واحرى. يعني اللي هيعمل دي يعمل غيرها فنهاهم اولاً عن اكل الربا اضعافاً مضاعفة لان ده اخطر مرض ثم توالى بعد ذلك الاوامر الاخرى التي من امتثلها فانه يحقق التقوى. طيب لو حقق التقوى - [00:15:10](#)

يأتي النصر ويأتي المدد من الله سبحانه وتعالى لذلك اول حاجة اول حاجة جه في التحذير ان انتم تبتعدوا عن اكل الربا وفي معنى ثاني في غاية الجمال احنا كل ده في المقدمة بتتكلم عن علاقة الايات دي - [00:15:36](#)

بالسياق. السياق بيتكلم عن غزوة احد ان يا جماعة مين اللي بيتعامل بالربا؟ عادة في المدينة احنا عارفين المدينة فيها كان فيها اه اوس وخزرج هم الكفار وكان فيها ايه - [00:15:58](#)

كان فيها يهود صح واكثر ناس بتتعامل بالربا واغنى ناس في جزيرة العرب وعموما اللي مسيطرين على اقتصاد العالم بالربا هم اليهود فكأن المعنى ان لما المسلمين كانوا لسه بيتعاملوا خلاص يعني قبل بقى تحريم الربا والناس لسه بتتقي الله عز وجل وبتترك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من - [00:16:15](#)

من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ان لما انت بتتعامل تخيل بقى انت لك فلوس وتجارة واموال من الربا فانت بتتعامل مع فلان اليهودي ومع فلان الكافر - [00:16:42](#)

عالمية البنوك والقروض والتعامل بالربا والكلام ده كله بيعمل بينك وبين الكفار ايه؟ مودة. مصالح شخصية فيحصل خذلان ويحصل معصية بسبب ايه بسبب المصالح الشخصية ده معنى معنى معنى مهم يقول - [00:16:56](#)

قال ابو حيان في تفسيره قال لما نهى الله تعالى المؤمنين عن اتخاذ بطانة من غيرهم واستطرد لذكر قصة احد وكان الكفار اكثر معاملاتهم بالربا مع امثالهم ومع المؤمنين - [00:17:20](#)

وهذه المعاملة مؤدية الى مخالطة الكفار نهوا عن هذه المعاملة التي هي ربا قطعاً لمخالطة الكفار ومودتهم واتخاذ اخماء منهم فاهمين المعنى ده ان هو انت بتتعامل معهم وقاعد تشتري منهم وتبيع منهم وتعامل معهم بالربا فده يجعل بينك وبينهم مودة -

[00:17:39](#)

فتكون المودة دي سبب للهزيمة سبب للمعصية والمعنى معنى كمان ان اكل الربا ده ده معصية كبيرة من اكبر الكبائر. ممكن تعمل ايه مش في الايات اللي قبلها ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان من اسباب النصر في يوم بدر ايه - [00:18:08](#)

شوفوا كده بداية الصفحة قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم من اسباب النصر في يوم بدر على على قول المفسرين ان الايات في يوم بدر من اسباب النصر هو الدعاء - [00:18:29](#)

طب واكل الحرام؟ اكل الربا بيعمل ايه اكل الربا واكل الحرام من اسباب عدم اجابة الدعاء فانت ضيعت السلاح بتاعك مش النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب - [00:18:45](#)

قال ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام قال فاني يستجاب لذلك احنا كده آآ فاهمين حتى الان دلوقتي السياق ماشي ازاي؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى دلوقتي بيكلمنا عن الربا - [00:19:08](#)

ليه الخصال دي في وسط الايات اللي تتكلم عن غزوة احد قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة لا تأكلوا الربا. شف النداء يا ايها الذين امنوا ان كأن المعنى ان ما ينفعش المؤمن يعمل كده - [00:19:26](#)

لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة فحرم الربا القليل الكثير واتقوا الله لعلكم تفلحون يبقى هنا زكر ايه؟ شف ركزوا في الايات. ذكر التقوى بيتكرر معنا اهو. واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي - [00:19:47](#)

اعدت للكافرين فانت تقعد تقول ايه؟ طب ايه هي خصال المتقين يعني لو انا عايز اكون من اهل التقوى اعمل ايه وكلام ربنا يا جماعة سبحان الله قال واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:20:07](#)

يعني تجعل بينك وبين غضب الله وبين عذاب الله وقاية بان انت ما تاكلش الربا لا تفعل كبائر واتقوا الله لعلكم تفلحون. ان ترك

الحرام من اسباب الفوز ومن اسباب الفلاح. ومن اسباب النصر - [00:20:23](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. هي اصلا خلاص هي اعدت للكافرين هي موجودة خلقت النار النار

موجودة والجنة موجودة خلقت خلاص اعدت للكافرين. وكلمة اعدت للكافرين - [00:20:41](#)

اه اه ابن عاشور رحمه الله بيقول كلام جميل. يقول واتقوا النار التي اعدت للكافرين فيه تنفير من النار وما يوقع فيها بانها معدودة

للكافرين. هي اصلا مش لك مش الخطاب يا ايها الذين امنوا - [00:21:03](#)

مش الخطاب في البداية يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا فبيقول لك ايه بعدها؟ واتقوا النار التي اعدت للكافرين هي مش لك

اصلا هي معدودة للكافرين تحذير المسلمين من مشاركتهم. الاصل ان انت لما تعرف ان دي حاجة اصلا اعدت للكافرين. الانسان -

[00:21:20](#)

بالطبع كده ينفر عنها انت مش عايز تبقى مشترك مع الكافر في صفة فاهمين قال وذاك تعريض واضح في الوعيد على اخذ الربا ان

خلي بالكم ان اكل الربا من اسباب دخول النار - [00:21:40](#)

فربنا يقول واتقوا النار واتقوا النار التي اعدت للكافرين ومقابل المقابل بقى ايه؟ التنفير ده تنفير من النار اتقوا النار يعني اجعل بينك

وبين النار وقاية ان انت تفعل تفعل الامر وتجتنب النهي - [00:22:00](#)

قال لك صلي تصلي قال لك اتحجبي اتحجبي. قال لك غض بصرك تغض بصرك امسك لسانك لا تأكل حرام لا تتكلم في اعراض الناس

لا تزلم الناس لا تقتل لا تأكل اموال الناس بالباطل - [00:22:21](#)

واتقوا النار التي اعدت للكافرين فالمؤمن العاقل لما يسمع الاية دي خلاص انا مش انا مش عايز ادخل النار نسأل الله سبحانه وتعالى

ان يجيرنا من النار ثم قال تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. سبحان الله! شف نظم الايات. سياق الايات - [00:22:35](#)

هو سبب المعصية في يوم احد ايه سبب المعصية ايه سبب الهزيمة المعصية مخالفة امر النبي عليه الصلاة والسلام وشف اسر

المخالفة دي تخيل لو كان الرومان نزلوا من على الجبل - [00:22:59](#)

وعصوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وحصل نصر عادي مش هو كان في بداية المعركة. كان في اصلا نصر للصحابه المؤمنين وظهر

بطولات للصحابه قبل نزول الرماة هو ايه اللي نزل الرماة اصلا - [00:23:19](#)

ان كان كان السنة قائمة. احنا ماشيين بننتصر علشان احنا ماشيين على امر الله وعلى امر رسول الله صلى الله ما حصلش

مخالفة اول لما حصل مخالفة حصلت الهزيمة - [00:23:38](#)

في البخاري قال البراء بن عازب رضي الله عنهما جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجاله يوم احد وكانوا خمسين رجلا اللي

هم الرماة جعل عليهم الامير عبدالله بن جبير رضي الله عنه - [00:23:55](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم. يعني لو متنا وبدأت الطيور تيجي تنهش من اللحوم الاجساد

واحنا ميتين ما تنزلوش عايزين حاجة اكثر من كده - [00:24:10](#)

لا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمتنا القوم واطئناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم يبقى الامر واضح قال البراء

فهزموهم يعني في بداية الامر قال فانا والله رأيت النساء يشتردن قد بدت خلاخلهن واسوقهن. يعني بيقول انا شفت النساء بتجري

نساء الكفار - [00:24:27](#)

رافعات ثيابهن مشمرات هوارب فقال اصحاب عبدالله ابن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون. تعالوا نزل ناخذ

الغنيمة سيدنا عبدالله بن جبير رضي الله عنه قال انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)

يا جماعة مش النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ان نثبت مكاننا لا نترك هذا المكان لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم قالوا والله

لنأتين الناس فلنصيبين من الغنيمة فعصوا اميرهم وعصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم قال قال البراء فلما اتوهم صرفت

وجوههم - [00:25:17](#)

اقلوا منهزمين. تخيل كده لو كان الصحابة عصوا النبي عليه الصلاة والسلام والنصر استمر كان ايه اللي هيسقط طاعة النبي هتسقط

انت هتبقى شايف ان عادي ما فيش مشكلة سواء استجبت لامر النبي او لم استجب لامر النبي صلى الله عليه وسلم خلاص. ما فيش مشكلة هنتصر - [00:25:43](#)

عشان انا مسلم لأ في سنن انت لما تبعد عن سنة النبي وتبتعد عن طاعة الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم ده من اسباب الهزيمة فذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر في هذه الاية قال واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - [00:26:04](#)

لكن من احاديث الجميلة جدا النبي عليه الصلاة والسلام قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاة - [00:26:23](#)

يعني واحد جاء الى قومه يعرفونه ويعرفون صدقه فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعيني. بيقول لهم انا شفت الجيش بعيني يعني في جيش الجيش ده انتم عارفين ان هو يهجم عليكم. انا شفته بعيني - [00:26:42](#)

واني انا النذير العريان فالنجاة نذير العريان يعني ده كلمة تقال يعني اشارة لشدة الخطر بحيس ان هو ممكن الرجل وهو جاي يقوم ينزع نزع ثيابه لينذرهم بالاشارة يشاور لهم بالثياب بتاعته - [00:26:59](#)

او رجل جرده العدو. العدو قلعه هدمه خالص. فهرب منهم منذرا قومه. فاول لما شافوه جاي وهم عارفينه ان هو مش من عادته ان هو يمشي عاري في الناس وعارفينه وبيقول لهم انا النذير العريان فيصدقوه - [00:27:17](#)

فكان المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءهم ببينات على صدقه كما فعل هذا الرجل يقول لهم انا شفت كما قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفروش - [00:27:35](#)

لو رأيتم ما رأيتم قالوا يا رسول الله وما رأيته؟ قال رأيت الجنة والنار هنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش - [00:27:57](#)

عيني واني انا النذير العريان. فالنجاة يعني انجدوا انجدوا نفسكم اهربوا قال فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا يعني في ناس سمعت الكلام ادلجوا يعني ايه ساروا بالليل مشيوا بالليل واحدة واحدة على مهلهم فنجوا - [00:28:13](#)

العدو لما جه ثاني يوم ما لقاها مش قال وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم. قالوا ده بيقول اي كلام قال صلى الله عليه وسلم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم قال فذلك مثل من اطاعني - [00:28:41](#)

فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من يابى تخيل في حد يعرض عليه ان هو يدخل الجنة ويقول لا مش عايز - [00:29:01](#)

تحب تدخل الجنة؟ يقول لك لا مش عايز قالوا من يابى يا رسول الله؟ مين ده مين اللي تعرض عليه جنة وبعدين يقول انا مش عايز يابى قال من اطاعني - [00:29:22](#)

دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى من عصاني فقد ابى ولكن جاء في الايات تأكيد على على هذا الامر طاعة الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب النصر - [00:29:34](#)

وان طول ما الامة بعيدة عن كتاب الله وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويحكمون بغير ما انزل الله عز وجل. ويأكلون الربا وتنتشر الفواحش والفجور طول ما الام على الحال ده ولم لن يعني لم تخرج من آآ هذه - [00:29:52](#)

ذنوب والكبائر والمعاصي هيبقى الحال على طول مستمر كده الا يشاء الله سبحانه وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بعدها قال ايه؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. انت اول لما تسمع الجنة زي ما انت ايه ربنا سبحانه وتعالى قال آآ واتقوا النار التي اعدت - [00:30:12](#)

اعدت للكافرين انت اول ما سمعت النار اعيدت لكافرين طب الجنة ها اعدت لمين وسارعوا الى مغفرة من ربكم سارعوا سابقوا يعني كأن في سباق انت مستشعر ان انت بينك وبين الناس بين المؤمنين سابق - [00:30:39](#)

مسارعة يعني انت شايف الناس اللي في الشارع ان انتم كأنكم بتجروا جمب بعض في طريق المغفرة طريق الجنة لو الانسان مستشعر ان هو في سباق عارف زي اللي مسلا هو آآ بيلعب آآ مسلا ماراثون او بيعمله آآ سباق جري - [00:31:02](#)

اللي هو المسافات البعيدة ده فهو واحد بيبقى ماشي بسرعة مسلا هو هو المركز الاول. وماشي بسرعة ايه يعني ايه اه حاجة ثابتة كده وبعدين لما لقي واحد بدأ يقرب منه بيعمل ايه؟ هيشد شوية - [00:31:25](#)

مش عايز حد يسبقني فطول ما انا مستحضر ان انا في بمسارعة وان في حد بيجري جنبي انت عارف احنا احنا يا جماعة علشان احنا دايمآ آآ بنص في الدين على اللي اقل منا - [00:31:39](#)

فشايقين ان عادي انا يعني مش حاسس ان في ازمة اوي مش لازم ان انا مسلا اعمل الحاجات اللي هي النوافل والحاجات المستحبات والحاجات الزيادة دي. انا كويس لكن لما الانسان مثلا يروح اماكن آآ او يصحب العلماء ويصحب العباد اصحاب العبادة واهل الذكر - [00:31:59](#)

ومسلا يشوف ناس اللي لهم هم في الدعوة الى الله عز وجل. ويروح مسلا مكة والمدينة ويشوف العباد ويشوف الناس اللي بتدعي والناس اللي بتطوف. والناس كبار السن اللي قاعد - [00:32:19](#)

يصلي واقف يصلي قيام ليل وهو كبير شيخ كبير والنساء العابدات ويشوف اهل اهل الجهاد شف يحس ان ايه لما تقرأ فيه تراجم السلف سير الصحابة والتابعين واتباع التابعين والائمة والعلماء - [00:32:29](#)

وتشوف نماذج العبادة والزهد والورع والذكر الاحوال دي تحس ان انت فعلا في في سباق لذلك ربنا سبحانه وتعالى يبحث الناس على المبادرة المسارعة وسارعوا الى مغفرة من ربكم يعني سارعوا الى الاسباب اسباب المغفرة - [00:32:49](#)

ان انت شف ايه الاعمال اللي تكون سبب ان ربنا يغفر لك واعملها. سارع اليها سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين انت اول لما تسمع بقى اعدت للمتقين ايوه - [00:33:17](#)

مين هم بقى المتقين انا انا عايز اكون منهم مش النار اعدت للكافرين لآ انا مش عايز اكون منهم طب ايه بقى ايه صفات المتقين دول مين الجنة اعدت خلاص هي موجودة دلوقتي - [00:33:38](#)

موجودة دلوقتي. مين بقى اللي هيدخلها اعدت للمتقين. دي بتاعتهم خاصة قال تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول بعد ان نهى الله عباده عن اكل الربا - [00:33:55](#)

ابتدأ في صفات المتقين بصد ذلك وهو الانفاق في سبيل الله الربا الربا ده طمع الربا اكل اموال الناس في الباطل. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - [00:34:22](#)

الربا ما فيش رحمة للفقير. واحد يجي لك يقول لك انا انا محتاج فلوس. فتدي له قرض وبعدين لما يبجي عايز زي ربا الجاهلية لما يجي الاجل تقول له براحتك - [00:34:36](#)

عايز تسدد دلوقتي ماشي مش عايز انا ممكن ادي لك مهلة شهر مسلا لكن هيبقى الفلوس هتزيد فيبقى الراجل يا عيني مش مش معه فلوس يقول خلاص ماشي فيبجي الشهر اللي بعده ما عهوش. فالفلوس تزيد - [00:34:51](#)

فربنا بيقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. فالفقير يزداد فقر والغني يزداد غنى ببس ايه؟ مدة زمنية يعني هو ما عملش حاجة المال لم لم يتحرك في في مصارفه - [00:35:11](#)

المال ثابت عند الاغنياء وهم اللي ايه هم اللي بياكلوا بياكلوا اموال الناس بالباطل فهنا قال اول صفة من صفات المتقين الانفاق عشان ده عكس الربا الربا انت بتاكل مال فقير - [00:35:31](#)

مش انت ان شاء الله يعني. المرابي ياكل مال الفقير لكن المتصدق بقى المتصدق الذين ينفقون في السراء والضراء هو مش عايز من فقير حاجة اصلا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:35:54](#)

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ينفقون في السراء والضراء. حتى في وقت السراء يعني انت معك فلوس ومزاجك حلو. ومبسوط. فحد جه طلب منك حاجة ماشي. معي فلوس كتير - [00:36:12](#)

ومزاجي حلو وآآ صحتي تمام وانا سعيد ومبسوط. فليه ليه ما طلعتش فلوس طيب في وقت الضراء وقت الشدة وقت الحاجة ضيق العيش قلة ذات اليد اللي يطلع فلوس الوقت ده - [00:36:29](#)

لا دي علامة على التقوى اي حد اي حد اللي يبقى معه على قده وبعدين يقتطع من ما له وينفق في سبيل الله دي علامة على الايمان دي علامة ان ده من اهل التقوى - [00:36:51](#)

يقول لك فلذلك ايه؟ قالوا فاصبح الانفاق سجية دائمة لهم يعني ده واحد معه فلوس بينفق ما عهوش فلوس بينفق. فالانفاق بقى ايه؟ بقى طبع طبع كده هو حاجة هو هو طبعه كده سجية - [00:37:12](#)

هو ما بيعرفش غير ان هو ينفق في سبيل الله تخيلوا الصفة دي ان صفة الانفاق تكون ملازمة للانسان. وينفقون دي ينفق المال ينفق المجهود والوقت والصحة واللي يقدر ينفقه من اجل الناس في سبيل الله والصفات دي كلها - [00:37:27](#)

متعلقة بحقوق الناس ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ دا متعلق بحق الناس والعافين عن الناس والله يحب المحسنين فاول صفات التقوى اللي هي اعلى حاجة كانت مع الناس كانت مع الناس. طبعنا الاخلاص هو الاساس فيها - [00:37:47](#)

سبب القبول فيها لكن شف القيمة دي ان الانفاق اصبح سجية ده طبع لا يشغلهم عنه اي حال اصابهم ولا ينشأ ذلك الا عن نفس طاهرة. ما يعملش ده اي حد - [00:38:08](#)

وهيك اه اه في تفسير المنار اه قال الشيخ رحمه الله بدأ وصف المتقين بالانفاق لوجهين ليه ذكر اه ربنا سبحانه وتعالى من الحكم يعني ذكر المتقين اه اه في مقابلة الربا بعد الكلام عن الربا. اول حاجة السبب الاول ان من صفات المتقين الانفاق اول حاجة مقابل - [00:38:26](#)

بالربا الذي نوي عنه في الاية السابقة. ليه قال فان الربا هو استغلال الغني حاجة المعوز يعني الغني يجي له واحد محتاج فيقول له انا هديلك بس هاخذ منك بزيادة. استغل الحاجة بتاعته - [00:38:52](#)

واكل وقال واكل ماله بلا مقابل طيب الصدقة بقى؟ لأ الصدقة اعانة له للمعوز ده الفقير ده واطعامه ما لا يستحقه ده حاجة زيادة مش من حقك اصلا مش فلوسك - [00:39:15](#)

يعني غير الزكاة قال فهي ضد الربا فهي ضد الربا تاني حاجة قال ان الانفاق في السراء والضراء ادل على التقوى. واشق على النفوس وانفع البشر من سائر الصفات والاعمال - [00:39:34](#)

اه والله ثم قال تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الكاظمين الغيظ ده سبحة الله كأن عارف يعني اه عارف لما مسلا في حلة مسلا وفيها مية - [00:39:51](#)

وبتغلي وعليها غطا. الغطا ده كأنه ايه هيطير من مكانه. وبيتدي يتحرك كده فالكظم ده هو ده الكزم ان انت تقفل اللي هو الغطاء ده فالكظم ده كأن نفس الانسان عايزة تغضب - [00:40:12](#)

وعايز ينتقم وعايز ينتصر لنفسه في كظم الغيظ. شف كلمة الكظم ده يعني بيقدر يسيطر سيطرة تامة على غضبه مهما بلغ بشدة سبحان الله! كأن كأن شوف الكزم ده كأن قلب الانسان بيغلي - [00:40:31](#)

وهو بيعمل ايه؟ بيكتم. بيكتم الغضب. يحبسه يعني مسلا واحد زوجته استفزته وعملت حاجة وعملت موقف ومش عارف ايه ولسه هيغضب عليها ويتعصب وهو قادر هو في البيت اقوى منها - [00:40:54](#)

فقادر ان هو يغضب عليها وبعدين يكظم الغيظ دا لله واحد قوي وقادر وغني وصاحب سلطة وتحتته حد مسلا اقل منه او اضعف منه واغضبه وعمل حاجة ويكظم الغيظ ده. كان كأنه هينفجر بركان هينفجر. وبعدين - [00:41:14](#)

يكظم لله ابن كثير رحمه الله بيقول والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس اي اذا ثار بهم الغيظ كظموه بمعنى كتموه عارف انت كأن حاجة الغضب عايز يطلع يقول كتمته فلم يعملوه وعافوا مع ذلك عن اساء اليه. ولذلك لما لما الحور ابن قيس آآ دخل عبينة ابن حصن على على امير المؤمنين عمر رضي الله عنه - [00:41:37](#)

ودخل قال ايه اه اه هي ابن الخطاب انك آآ لا تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل يعني بيقول له يعني انت يعني انت بيقول له انت بتظلم الناس وتبأكل اموالنا بالباطل ويتمنع الحقوق بيقول الكلام ده لسيدنا عمر - [00:42:08](#)

سيدنا عمر هم ان هو يببطش به فقال الحر بن قيس قال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان - [00:42:28](#)

هذا من الجاهلين قال قال ابن عباس رضي الله عنه وهو راوي حيس قال فوالله فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ايه ده اول لما قالوا الاية خلاص كانه كان لسه هيضرب الرجل - [00:42:41](#)

توقف كان وقافا عند كتاب الله دي حاجة حاجة مش سهلة خالص ان انت تكون متعصب ولسه هتشتتم ولا هتضرب ولا هتعمل فان انت ايه تكتم ده لما جاء الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال اوصني قال لا تغضب - [00:43:01](#)

فردد مرارا قال لا تغضب هو في رواية ان الرجل هذا الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا يعني بيقول له اوصني وصية بس يعني لا تكثر علي عشان بس عشان احفز الكلام - [00:43:21](#)

فقال لا تغضب قال في زيادة قال الرجل ففكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال. هو ليه النبي قال لي لا تغضب. وانا قعدت افكر كده تفكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا الغضب يجمع الشر كله - [00:43:36](#)

يعني بقول الغضب ده ممكن يوصلك لكل انواع الشرور يخلي انسان ان هو يقتل يتكلم بكلمة الكفر ممكن يطلق ممكن يظلم انسان ممكن يضرب انسان ممكن يخبط واحد خبطة مسلا يعمل له عاهة مستديم - [00:43:57](#)

ممكن انسان يأذي نفسه يضرب ايده في الحيطه يقوم مكسرهما مسلا ولا يخبط دماغه ولا يكسر الموبايل بتاعه ولا يقوم مكسر الشاشة اللي بيتفرج عليها اي حاجة فبيقول ان قال فاذا الغضب يجمع الشر كله. لكن من صفات المتقين خلوا بالكم احنا بنتكلم هنا -

[00:44:18](#)

هنتكلم هنا عن ده دي صفات ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في وسط آيات بتتكلم عن غزوة احد يعني اسباب اسباب الهزيمة فكأن المعنى ايه؟ انت عايز تتربى انت عايز النصر انت عايز التمكن - [00:44:38](#)

اه اه لا تغضب. ايه ده؟ ايه علاقة الغضب بالموضوع يعني انا ممكن انصر اخواني في غزوة او ان انا انصر الاسلام والمسلمين وان ربنا يستعملني في نصره الدين. لو انا غلبت نفسي وكظمت الغيظ وعفوت عن الناس - [00:44:57](#)

كأن هو ده المعنى اللي ربنا سبحانه وتعالى اراد ان احنا نتربى عليه هو ده اسباب دي اسباب النصر. ده الجيل اللي ينتصر فاهمين يا جماعة آيات النهاردة دي خطيرة قد ايه - [00:45:15](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في في المسند حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ما تجرأ عبد جرعة افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى. الاشارة عليه كأن واحد يبشرب حاجة - [00:45:29](#)

سرع شيه حاجة ثقيلة مش قادر بلعها كده بالعافية ما تجرأ عبد جرعة افضل عند الله عز وجل من جرعة غيظ يكظمها عارف هو بلع الغيظ ده ابتغاء وجه الله تعالى - [00:45:49](#)

مش عشان انا مش قادر مش عشان انا مش قادر ان انا ارد عليك ولا ان انا ضعيف لا انا مش هرد عليك لله سبحانه وتعالى لذلك قال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة - [00:46:10](#)

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه. هو قادر ان هو يخرج الغيظ ده بس هو عمل ايه؟ كتم الغيظ - [00:46:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء قال رواه الترمذي اه قال الشيخ الالباني رحمه الله حديث حسن فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:46:43](#)

والله يحب المحسنين. قال ابن كثير اي مع كف الشر يعني كف اذاه عن الناس كظم الغيظ يعفون عن ظلمهم في انفسهم والعافين عن الناس يا جماعة احنا بنتكلم عن صفات عالية قوي - [00:47:07](#)

صفات عالية يعني انت تيجي تكلم مع حد يقول لك فلان عمل لي وقال لي على على مشكلة من المشاكل يعني مش خصومة مسلا على حاجة في الدين او كده لآ - [00:47:24](#)

على مشكلة تافهة مسلا حاجة دنيوية وفلان عمل لي وفلان آآ قال وانا ما اقدرش وهو بص لي بصة فتقول له يا اخي طب ما تعفو

فتحس ان انت وانت بتقول لواحد انت تعفو وتصفح تحس ان هي كبيرة قوي - [00:47:35](#)

ان الناس نفوسها مش مستحيلة حاجة زي كده يعني ايه طب وحقي طب هيقول عني ايه طب الناس ازاي ان انا يقولوا له يا اخي طب ما تروح. قل له كلمتين وصالحه. حتى لو حتى لو هو اللي غلطان - [00:47:52](#)

تعفو عنه والعافين عن الناس اللي معزم الدنيا قوي هيبقى صعب عليه صعب. لكن اللي شايف ان دي من صفات المتقين ودي اعدت للمتقين هي دي صفات الناس اللي هتدخلوا الجنة. والعافين عن الناس خلاص - [00:48:08](#)

لذلك ابو بكر رضي الله عنه وعفا عن مسطح وقال تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله لي شوف شوف نقول له يا اخي انت عندك ذنوب وانت انت قاعد ما بتغلطش - [00:48:28](#)

طب ما تعفو ما تسامح فلان قل له خلاص انا مسامحك. اللي اغتابك وظلمك قل له خلاص مسامحك طب وحقك طب آآ طب انا لو عفيت عنه ده بيقى كده انا انا انسان ذليل لا والله العكس - [00:48:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال قال في في صحيح مسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزة يعني انت لما تعفو عن الناس لما تعفو عن الناس - [00:49:06](#)

ربنا يعزك بسبب العفو. يعني من عرف بالعفو ساد وعز في الناس تكبر عند الناس تكبر عند زوجتك تكبري عند زوجك لما تعفو وتصفح وتتغافل تبقى كبير وقال ما زاد الله عبدا بعفو الا عزه. يقول لك بس هي قالت كلمة ما ينفعش ان انا اعديتها. وآآ وجات على

مش عارف ايه - [00:49:23](#)

ما زاد الله عبدا بعفو الا عزة لكن عفو لاهل العفو من يستحق العفو من يستحق العفو فالانسان الانسان هنا نجمع به الانسان لا لا يذل نفسه وفي نفس الوقت يسعى لطلب المكارم ومعالي الامور ويخالف هوى النفس - [00:49:57](#)

لان النفس دي النفس امارة بالسوء نفسك آآ مشكلة فلازم اكسرها ايه المشكلة ان انا اسامح فلان؟ هو غلط فيا؟ ايه المشكلة عادي ايه المشكلة ان انا اقول الكلام بتاعه على تأويل حسن احسن احسن فيه الظن - [00:50:22](#)

قال والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. ان كل الصفات دي يعني ثلاث صفات ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس دول ربنا بيحبهم والله يحب المحسنين اللي فات ده من مقامات الاحسان. ده اعلى المقامات. ليه - [00:50:38](#)

ليه من اعلى المقامات؟ مش احنا قلنا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام الاحسان ايه؟ ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك بص كده على التلات حاجات اللي فاتوا دول - [00:51:02](#)

هو هو بينفق في السراء والضراء ليه هو المال ده مش محبوب للنفس ايه اللي يخيليني ان انا ان انا اطلع الفلوس وانا بحبها. معي

فلوس كتير؟ اه كل ما الانسان بيقى معه فلوس كتير ممكن يطمع في المال اكثر - [00:51:15](#)

ويبقى شحيح اكثر مش آآ النبي عليه الصلاة والسلام زكر حديث الاقرع والاعمى والابرص راجل عنده وادي وادي من الابل وادي من البقر ويقول لك اه قال الحقوق كثيرة علي مسؤولياتي وعلي - [00:51:31](#)

طيب اللي بينفق في السراء والضراء ده بينفق ليه اللي بيكظم الغيظ وهو قادر ان هو ان ينفذه ده بيكظم الغيظ ليه طب اللي بيعفو عن الناس اللي اساؤوا اليه وظلموه - [00:51:52](#)

يعفو عنهم ليه عشان ده ده تمام الاحسان فانت انت وانا كده نقعد ايه نبص كده على التلات صفات اللي فاتوا دول صفات اهل الجنة. يعني دول في الجنة ان شاء الله - [00:52:08](#)

فانا بقى فين من الصفات دي خد بالك الصفات دي زي ما قلنا هي من اسباب نزول المدد. ومن اسباب النصر اللي عنده الصفات دي لما يبجي يقف في ارض الجهاد - [00:52:25](#)

يثبت وربنا سبحانه وتعالى ينصره فاهمين ثم قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة كان دي رتبة ايه؟ رتبة تانية من من المتقين. كما قال بعض اهل العلم ان ايه - [00:52:38](#)

آآ ابن عاشور رحمه الله قال ان لما ربنا سبحانه وتعالى وصف الجنة بانها معدة للمتقين بين ان المتقين قسما احدهما الذين اقبلوا

على الطاعات والعبادات اللي هم انفاق في السراء والضراوات الانفاق في السراء والضراء واللي بيسارعوا آآ الى المغفرة - [00:53:00](#)

واللي بيعفو عن الناس وبيكظموا الغيظ فده اكمل حال الثاني الذين اذنبوا ثم تابوا فذكرهم حال تداركهم نقائصهم فكأن دي ايه؟
درجة ان ان اوعى تفتكر ان ده ان ده هو من المتقين. بس هو معنى كده ان هو مش هيغلط - [00:53:24](#)

مش هيعمل ذنب والذين اذا فعلوا فاحشة يعني عمل كبيرة من الكبائر ولذلك ابن رجب رحمه الله قال لما ذكر الله تعالى بعض صفات المتقين المتعلقة بمعاملة الخلق اعقب ذلك بذكر قيامهم بحق الخالق سبحانه - [00:53:47](#)

الايات اللي في الاولى اللي هي قبل والذين اذا فعلوا فاحشة ايات بتتكلم عن الاحسان الى الغير والايات دي بتتكلم عن الاحسان الى النفس قالوا فان المذنب العاصي اذا تاب كانت تلك التوبة احسانا منه الى نفسه - [00:54:11](#)

لان المعصية هو لما بيعصي بيعمل ايه يسيء الى نفسه وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم وهنا هنا نركز في المعنى ده فعلوا فاحشة يعني كبيرة من الكبائر - [00:54:36](#)

او ظلموا انفسهم ظلموا انفسهم دي يدخل فيها الكبائر ويدخل فيها الصغائر. كل انواع المعاصي فذكر الاول خاص اللي هو الفاحشة وبعدها عمم ظلموا انفسهم فاتكرر ذكر التوبة قبول توبة الله سبحانه وتعالى لاصحاب الكبائر مرتين - [00:54:58](#)

فعلوا فاحشة هنا الكبائر اهو او ظلموا انفسهم ويدخل فيها الكبائر قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم يعني ان وقعوا في زنب - [00:55:22](#)

ذكروا رحمته انه ونعمه عليهم فيقع في المعصية يقع في المعصية وهو عايز يتوب يجي الشيطان يياسه يقول له لا لا انت ما فيش فيك امل انت ربنا مش هيقلبك - [00:55:47](#)

انت وحش انت منافق فيذكر في حال الضعف رحمة الله عز وجل ذكروا الله ذكروا رحمته يركز في وقت المعصية نعم الله عليه يقول انا اعمل كده يعني ربنا انعم علي - [00:56:05](#)

وسترني وهداني والرزق مستمر الرزق مستمر والنعمة مستمرة وربنا بيكرمني ويقعد يتفكر في النعم شوف البيت اللي انت قاعد فيه والعربية والشغل والمال والاكل والزوجة والاولاد ونعمة العافية ونعمة الصحة. شف النعم - [00:56:27](#)

فيذكر النعم فيستحي من الله سبحانه وتعالى يا اخي عيب ان انت تستعمل النعمة اللي ربنا ادهالك في المعصية ذكروا الله ذكروا ما اعد الله للطائعين من ثواب ذكروا عظمتة - [00:56:52](#)

وبطشه وعقابه فواجب لهم هذا الحياء من الله والخوف منه اول لما يفتكر المعاني دي وده هنا في اشارة. ان ازاي الانسان يعالج نفسه بعد المعصية؟ يقعد كده اقعد مع نفسك قاعد افكر - [00:57:10](#)

هو انا عصيت ربنا ليه وانا ما بخافش من ربنا هو انا مش معظم ربنا في قلبي هو ربنا مش اكرمني وانعم علي هل جزاء الاحسان احسان ربنا لي ان انا اقابل الاحسان ده بالاساءة - [00:57:31](#)

انا كده عبد صالح ولا عبد سيء انا لو عندي عبد اطعمه واسقيه وانفق عليه واكسوه. وبعدين يقابل اجي امره بامر يعصي الامر ويقابل احساني بالاساءة هيكون عبد سوء فالانسان يذكر نفسه بالمعاني دي وانا انا كده انا كده عبد - [00:57:47](#)

اه صالح لله سبحانه وتعالى انا مقصر في حق الله فيعاتب نفسه يربي نفسه يحاسب نفسه فلما لما يفتكر المعاني دي يشوف التقصير ويشوف النعم يتولد حالة اللي هي ايه؟ الحياء - [00:58:09](#)

يتولد حالة يفتكر عقاب ربنا يفتكر النار يقعد كده مع نفسه شف تأمل في في نار الدنيا هو انا استحتمل هو انا لو جبت ولاعة كده وولعتها وحطيت حطيتها على صبعي كده استحتملها - [00:58:29](#)

تستحتملها كم ثانية اذا كان دي نار الدنيا يبقى انا استحتمل ان انا اعذب في نار الاخرة لا لا انا مش حمل ده انا مش حمل العزاب ده ذكروا الله دي - [00:58:46](#)

دي جت امتي والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله بعد المعصية بعد ما وقع في الزنب ضعف نفسه غلبته الشيطان غلبه بس ما استسلمش. قعد كده ذكروا الله - [00:59:02](#)

فاستغفروا لذنوبهم. في واحد وهو يعمل معصية نفسه غلبته وهو يعمل معصية وهو فاكّر ربنا سبحانه وتعالى كأنه من جواه كده بيتقطع الاحوال القلبية دي يا جماعة تتفاوت يعني فرق بين ان واحد يعمل معصية ومتكبر وآآ مش فارق معه ويضحك وناسي ربنا تماما. وواحد وهو يعمل الذنب - [00:59:21](#)

وكان جواه بيقول يا رب سامحني يا رب نفسي غلبتني وبعدها على طول يقوم يتوضى ويصلي ركعتين توبة لله اه لا يستوون ان ربنا يطلع على قلبي ده فيلاقي اول لما وقع في الزنب ندمان ومنكسر - [00:59:46](#)

وايه اللي انا عملته ده وينفع ان انا اعمل كده فيكون ده سبب في ان هو على طول ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم فهنا هنا هنا نركز في معنى ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [01:00:03](#)

مش واحد يقعد ايه انا وحش يقعد يجلد في نفسه انا انا كذا طب وبعدين عملت ايه؟ انا ازاي ان انا اعصي ازاي ان انا اعمل؟ وبعدين ما اعملش حاجة لأ - [01:00:23](#)

الاية بتتكلم عن ايه ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ان الذكر ده المعاني القلبية دي هيترتب عليها ايه يترتب عليها عمل لذلك لما في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ان عبدا اصاب ذنبا - [01:00:33](#)

او ربما قال اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به ده صيغة الاستفهام دي في رواية البخاري في رواية مسلم علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنوب قد غفرت لعبدي - [01:00:52](#)

في رواية البخاري بصيغة الاستفهام اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به بعض العلماء قال ده على سبيل المبالاة. ان كأن مجرد اعتراف الانسان ان هو وقع في معصية. وان هو منكسر وبيقول له يا رب انا غلظت - [01:01:18](#)

يا رب انا اذنبت يا رب استغفرك واتوب اليك. ربنا سبحانه وتعالى يباهي بهذا العبد التائب الملائكة ايه الرحمة دي قال غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا - [01:01:36](#)

فقال ربي اذنبت اذنبت اخر فاغفره عملت ذنب تاني يا رب فاغفره شوف فينا اذنبت وليه تحس ان هو ايه منكسر ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ثم اذنب ذنبا قال قال ربي اصبت - [01:01:53](#)

او اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به يعني يعاقب بالذنوب غفرت لعبدي غفرت لعبدي غفرت لعبدي فليعمل ما شاء فليعمل ما شاء - [01:02:15](#)

يعني ايه يعني اعمل ما شاء آآ ما دام هو بيتوب مش يعمل ان هو براحته كده يعمل زنوب وما يتوبش. لأ. ما دام ان حال الانسان لا يصر على المعصية - [01:02:35](#)

وكل ما بيعصي يتوب ويحقق شروط التوبة فربنا هيتوب عليه لذلك قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولا جاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم - [01:02:52](#)

والحديث مش معناه ان ده يعني تشجيع للانسان مواساة للمتهمكين في الزنوب. لأ ده بيان لعفو الله ده عشان تعرف انت بتعبد مين عشان تعرف ربنا قد ايه رحيم سبحانه وتعالى - [01:03:11](#)

عشان ترغب في التوبة عشان تقبل على الله عشان تتعامل مع نفسك بواقعية ان انا بني ادم غلط مش عايز اغلط الغلط ده تاني ومش عايز اقع فيه تاني واجتهد ان انا اعمل ده - [01:03:27](#)

واتوب الى الله عز وجل لذلك قال الله عز وجل ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال علي رضي الله عنه كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه - [01:03:42](#)

وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيل تخيل الحديث ده مين اللي بيقوله لمين ابو بكر رضي الله عنه بيقول هذا الحديث لعلي - [01:04:03](#)

بيقول له ابو بكر رضي الله عنه يقول لعلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيصلي ركعتين عطيني ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب - [01:04:19](#)

الا وغفر له وقرأ هاتين الايتين ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله تجد الله عفورا رحيمًا وقال تعالى قرأ الآية الثانية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [01:04:34](#)

ومن يغفر الذنوب الا الله لا احد دي جملة اعتراضية كده يعني ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. لكن في جملة اعتراضية كده في النص ايه - [01:04:57](#)

ربنا يقول ايه؟ ومن يغفر الذنوب الا الله من على وجه الارض يملك ان هو يبيض صحيفة الانسان يعني يا جماعة احنا السيئات اللي احنا عملناها دي فين؟ راحت فين؟ طارت في الهوا كده ولا مكتوبة؟ في صحيفة الاعمال؟ مكتوبة - [01:05:15](#)

مكتوبة فوضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. الاعمال بتاعتنا مكتوبة - [01:05:34](#)

طب مين يقدر ان هو يزيل هذه الاعمال ويمحو هذه الاعمال من صحيفة من الصحيفة ومن يغفر الذنوب الا الله انت متخيل لو ربنا ما غفرليش وما غفرلكش احنا هنعمل ايه - [01:05:52](#)

هتروح فين؟ مين اللي يغفر لك كان الكفار بيقلوا ايه؟ اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. قال تعالى وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. وليحملن اثقالهم مع اثقالهم. هو الكفار سادات قريش بيقلوا للمستضعفين تعالوا وانا بس اسمعوا كلامنا واحنا ايه هنشيل الزنوب بتاعتكم يوم القيامة - [01:06:06](#)

ما حدش هيقدر يعمل كده قال تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وفي المدح هنا ربنا سبحانه وتعالى مدح هؤلاء ان هم عملوا ايه؟ عملوا كبيرة من الكبائر - [01:06:31](#)

فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. يعني بيتكلم عن واحد وقع في الزنا. بيتكلم عن واحد شرب خمر. بيتكلم واحد تارك للصلاة. واحد عاق لابيه وامه. واحد قاطع رحم. واحد فعل - [01:06:50](#)

ترك فعل كبائر الذنوب الزنوب المتعلقة بحق لا يتوب. والمتعلق بحق الناس يرد الحق لكن المدح هنا فين ولم يصروا على ما فعلوا ان ربنا يمدحك ان انت مش مصر على المعصية - [01:07:01](#)

هنا في فرق بين اللي وقع في ذنب ونفسه ضعفت وبعدين تاب. وبين اللي ايه هو مصر هو عارف ان هي حرام وهم يعلمون وهم يعلمون ان ده ان ما ارتكبه معصية - [01:07:21](#)

وانهم معرضون لعقوبة ان اصروا عليه ومع ذلك ايه؟ مصر قل له يا اخي اللي انت بتعمله ده حرام ترك الصلاة الحجاب شرب المخدرات والخمر بتعملوا داك من كبائر الذنوب - [01:07:36](#)

اللي بتعملوا ده حرام من الكبائر سبب للهلاك مصر على المعصية وهم يعلمون ويعلم ان هو واجب ان هو يتوب منها قال وقال ابن كثير وهم يعلمون قال مجاهد عبدالله - [01:07:49](#)

وهم يعلمون ان من تاب تاب الله عليه. يا سلام يعني انت مصر على المعصية وانت تعلم ان الله سبحانه وتعالى الكريم من تاب تاب عليه كما قال تعالى الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده - [01:08:04](#)

قال تعالى اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين شف كلمة اولئك اولئك ده اسم اشارة لايه؟ البعيد بعض العلماء قال ان ده كأن دول مقامهم عالي - [01:08:28](#)

احنا بنتكلم عن ناس تائبين اولئك اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم اللي هم لم يصروا دول الصفات السابقة يعني وجنات مش جنة واحدة. جنات كما قال صلى الله عليه وسلم لام حارثة - [01:08:53](#)

لما جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام في يوم بدر حيث انس قال قالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة صبرت وان كانت الاخرى لتربين ما اصنع - [01:09:16](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اوهبت يا ام حارثة اجنة واحدة هي انها جنان انها جنان كثيرة وان ابنك قد اصاب الفردوس منها اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار - [01:09:29](#)

خالدين فيها ونعم اجر العميل. نعم اجر العاملين هذا ابن كثير يقول يمدح تعالى الجنة يعني ربنا هو اللي بيمدح الجنة نعم اجر العاملين هذه الجنة خالدين فيها الانسان ونختم بالاية دي يتفكر في معنى الخلود - [01:09:50](#)

يتفكر في معنى ان هو يخلد في هذا النعيم قال صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يعني على اهل الجنة يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا - [01:10:10](#)

وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون - [01:10:27](#)

ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. خلاص كل كل التعب اللي انت شايفه في الدنيا ده كل الاسقام كل البلايا ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. خلاص خلاص اللي مات من اهلنا في غزة هذا ينعم في الجنة وصاحب البلاء هذا يعني لما - [01:10:47](#)

ييجي يوم القيامة اللي ربنا سبحانه وتعالى قدر عليه مثلا بتر ساق او ابتلي بمرض او او اصيب في القصف اسأل الله سبحانه وتعالى ان يخفف اخواننا وان يرفع عنهم البلاء وان ينصر من نصرهم وان يخذل من خذلهم - [01:11:10](#)

وان يعينهم على الصبر وان يملأ قلوبهم بالايامن. لما ييجي الانسان الانسان الصابر المحتسب الراضي يأتي في يوم القيامة وخلاص يجي بقى كده يشوف الجزاء جزاء البلاء وجزاء الصبر على هذا البلاء - [01:11:25](#)

فيتمنى ان هو يرجع للدنيا علشان يتقطع كده. يتقطع تقطيع ان الجلد بتاعه يتنشر كده بالمناشير علشان لما يشوف لما اهل العافية يشوفوا ثواب اهل البلاء يتمنوا ان هم يقرضوا بالمقاريض - [01:11:43](#)

عشان شافوا الجزاء ده ايه في الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. خلاص ما فيش تعب ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. ما فيش فقد ما فيش انسان باحبه وقريب مني مات فجأة - [01:12:05](#)

ما فيش ظلم لا ظلم اليوم ان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا ما فيش شيخوخة ان لكم ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا ما فيش لحظة تعدي على اهل الجنة وهو بائس وهو وهو حزين وهو زعلان لأ خلاص - [01:12:22](#)

كذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. هو ده النعيم وهي قال صلى الله عليه وسلم ونختم بالحديث قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت - [01:12:40](#)

كهيفة كبش املح اينادي مناد يؤتى بالموت في يوم القيامة بين الجنة والنار يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول الله عز وجل او فيقول هذا المنادي هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت - [01:12:53](#)

وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه قال فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت - [01:13:13](#)

ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم في غفلة. قال واشار الى الدنيا وهؤلاء في غفلة. اهل الدنيا وهم لا يؤمن يا اهل الجنة خلود فلا موت خالدين فيها - [01:13:39](#)

ونعم اجر العاملين اي ونعم جزاء العاملين لله تعالى مغفرته والخلود في دار كرامته سبحانه وتعالى فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم انصر اخوانا المجاهدين في غزة. اللهم سد رميهم. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً. اللهم سد رميهم. اللهم امدهم بمدد من عندك - [01:13:58](#)

اللهم امدهم بجند من عندك اللهم امدهم بملائكة من عندك اللهم ثبت اقدامهم اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم اللهم احفظهم من بين ايديهم من خلفهم وعن ايمنهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ونعوذ بعظمتك ان يفتلوا من تحتهم - [01:14:28](#)

اللهم كن لهم عوناً ونصيراً. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم. وانصرهم ولا تنصر عليهم وانكر لهم ولا انقر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم وانصرهم على من بغى عليهم - [01:14:46](#)

وانصرهم على من بغى عليهم وانصرهم على من بغى عليهم اللهم كن لهم عوناً ونصيراً اللهم املأ قلوبهم بالايامن. اللهم تقبل شهداءهم واشفي مرضاهم وداوي جرحاهم اللهم كن لهم مؤيداً وعوناً ونصييراً برحمتك يا ارحم الراحمين - [01:15:01](#)

اللهم انصر من نصرهم واخزل من خذلهم اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقتلون اوليائك اله الحق اللهم احصهم عدده واقتلهم بدده ولا تبق منهم احدا - [01:15:20](#)

اللهم خالف بين كلمتهم اللهم شنت شملهم وفرق جمعهم واجعل الدائرة تدور عليهم. اللهم انزل عليهم بأسك وعذابك اله الحق اللهم انزل عليهم بأسك ورجسك وعذابك اله الحق - [01:15:37](#)

اللهم العنهم لعنا كبيرا اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم واقذف الرعب والوهن في قلوبهم. اللهم اقذف الرعب والوهن في قلوبهم. واجعل بأسهم بينهم شديد واجعل - [01:15:55](#)

بالدائرة تدور عليهم يا رب العالمين. اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب تربع الحساب اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين اللهم لا ترفع لليهود راية ولا تحقق لهم غاية واجعلهم لنا عبرة واية. اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم - [01:16:18](#)

ومن امدهم يا رب العالمين اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا اللهم عليك بالمنافقين اللهم عليك بالمنافقين - [01:16:38](#)

اللهم عليك بالخونة والظالمين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم اية اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على نبينا محمد - [01:16:55](#)

وعلى اله وصحبه وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:11](#)